

المجلس 2 من شرح) ثلاثة الأصول وأدلتها(| برنامج أصول العلم الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى

الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم - 00:00:00

وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني من برنامج اصول العلم في

سنته الخامسة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والف - 00:00:31

وهو كتاب ثلاثة الاصول وأدلتها. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن

سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى - 00:00:51

البيان الى قوله رحمه الله الاصل الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا الخناوة للحاضرين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى الاصل الثاني معرفة دين الاسلام

بالادلة - 00:01:11

وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله. وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان الاحسان لما

فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاصل الاول وهو معرفة العبد ربه شرع يبين الاصل - 00:01:37

والثاني وهو معرفة دين الاسلام بالادلة وتقدم ان طلب الدالة ملتزم في الاصول الثلاثة كلها. فمعرفة العبد ربه يطلب فيها وجود

الدالة. ومعرفة العبد دينه يطلب فيها وجود الدالة. ومعرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم يطلب فيها وجود - 00:01:57

اذلة فقد تقدم ان الجار والمجور في قول المصنف الاولى العلم وهو معرفة العبد ربه ونبيه ودين الاسلام بالادلة ان الجار والمزور

متعلق بالمعارف الثلاث وخص المصنف ذكر الدالة في الاصل الثاني دون الاصلين الاول والثالث لكثرة - 00:02:27

فروع معرفة دين الاسلام. لكثرة فروع معرفة دين الاسلام تاجها الى الدالة اكثر من الاصلين الاول والثالث. فظهور الدالة في معرفة

العبد دين الاسلام اظهر واشهر من الاول والثاني وان كانت الدالة مطلوبة في هذا وهذا. ولاجل هذا المعنى ترجم المصنف بقوله -

00:02:57

الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة غير مريد حصر طلب الدالة في معرفة دين الاسلام. بل هي تطلب في معرفة العبد ربه وفي

معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم ولكنها ذكرت في هذه الترجمة في الاصل الثاني لشدة الاحتياج اليها في - 00:03:33

فروع معرفة دين الاسلام. والدين يطلق في الشرع على معنيين والدين يطلق في الشرع على معنيين احدهما عام وهو ما انزله الله

على انبيائه لتحقيق عبادته انزله الله على انبيائه لتحقيق عبادته. والآخر خاص - 00:03:58

وهو التوحيد والآخر خاص وهو التوحيد والاسلام الشرعي له اطلاقان والاسلام الشرعي له اطلاقان احدهما عام وهو الاستسلام لله

بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله فان اسم الاسلام يطلق في خطاب الشرع لارادة هذا المعنى -

00:04:23

وحقيقته انه الاستسلام لله بالتوحيد وحقيقته انه الاستسلام لله بالتوحيد فمن استسلم لله بالتوحيد انقاد له بالطاعة وبرئ من الشرك

واهله. فالجملتان الاخيرتان بمنزلة التابع لل لازم للجملة الاولى. فالجملتان الاخيرتان بمنزلة التابع لل لازم للجملة - 00:04:59

اولى فلو قيل في بيان حقيقة الاسلام بالمعنى العام هو الاستسلام لله بالتوحيد كان كافيا في بيان حقيقة شرعا فانما ذكر بعدها في كلام المصنف وغيره ممن تقدمه او جاء بعده يرجع الى - [00:05:29](#)

تلك الجملة فان الانقياد لله بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هي من جملة لوازم الاستسلام لله اعيد والمعنى الاخر معنى خاص والمعنى الاخر معنى خاص وهو اثنان احدهما الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:05:51](#)

عليه وسلم فانه يسمى اسلاما فانه يسمى اسلاما وحقيقته استسلام الباطن والظاهر لله. وحقيقته استسلام الباطن والظاهر لله عبدا له تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - [00:06:23](#)

استسلام الباطن والظاهر لله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة وهو بهذا المعنى يشمل الايمان والاحسان فالاسلام اسم للدين كله - [00:06:55](#)

والاخر الاعمال الظاهرة والاخر الاعمال الظاهرة. فانها تسمى اسلاما فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المراد اذا ذكر الاسلام مع الايمان والاحسان او احدهما. وهذا المعنى هو المراد اذا ذكر الاسلام مع الايمان والاحسان او احدهما - [00:07:16](#)

وحاصل هذه الجملة المتقدمة ان اسم الاسلام في الشرع يأتي على انحاء. فتارة يأتي بالمعنى العام الذي يكون دين للانبياء جميعا وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. ومنه قوله تعالى ان الدين عند الله - [00:07:46](#)

نعم اي ان الدين المقبول المرضي الذي يدان به لله هو الاستسلام له سبحانه وتعالى بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله ويقع الاسلام تارة على معنى اخص وهو الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فانه - [00:08:08](#)

تسمى دين الاسلام. ومنه ما في الصحيحين من حديث حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس. يريد بالاسلام هنا - [00:08:33](#)

ايش الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وتارة يطلق اسم الاسلام على معنى اخص واخص وهو ايش في ذيك الرأ عندكم الاعمال الظاهرة كالوارد في حديث جبريل عليه الصلاة والسلام في قصته التي رواها عمر عند مسلم - [00:08:52](#)

وابو هريرة في الصحيحين وفيها انه ذكر الاسلام والايمان والاحسان. فجعل اسم للاعمال الظاهرة. حسن الاسلام تارة يطلق على معنى خاص جدا وهو الاعمال طاهرة وهذا المعنى هو المراد اذا ذكر الاسلام ومعه الايمان والاحسان او احدهما. فاذا قيل علينا معشر -

[00:09:19](#)

عباد الله ان دين الله بالاسلام والايمان والاحسان. فالاسلام في هذه الجملة هو الاعمال الظاهرة. واذا قال قائل يجب على الخلق ان يدينوا بدين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

فهو يقصد اي اسلام الاسلام بالمعنى الخاص الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واما قوله تعالى يحكم بها النبيون الذين اسلموا المراد هنا ايش بالمعنى العام الذي هو الاستسلام لله بالتوحيد الذي هو الاستسلام لله بالتوحيد - [00:10:09](#)

وذكر المصنف رحمه الله ان الاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب. الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام والمرتبة الثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى -

[00:10:36](#)

الايمان وتسمى الايمان والمرتبة الثالثة مرتبة اتقانها. اي اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة وتسمى الاحسان فهذا معنى قول المصنف وهو ثلاث مراتب يعني الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم مقسوم على هذه - [00:11:03](#)

المراتب الثلاث بالمعاني المقدم ذكرها. فالاعتقادات الباطنة تسمى فيه ايمانا. والاعمال الظاهرة تسمى فيه اسلاما واتقان هذا وذاك يسمى فيه احسانا. ومن اهم مهمات الديانة معرفة العبد الواجب عليه في اسلامه وايمانه واحسانه - [00:11:26](#)

فالواجب على العبد في معرفة دين الاسلام يرجع الى ثلاثة اصول. فالواجب على العبد في معرفة دين الاسلام جعل ثلاثة اصول فالاصل الاول الاعتقاد فالاصل الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه - [00:11:52](#)

موافقا للحق في نفسه. والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه والاعتقاد الحق هو ما جاء في الشرع والاعتقاد الحق هو ما جاء في الشرع وجماعه اركان الايمان الستة - [00:12:12](#) ما يتبعها ويرجع اليها من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من الله والاصل الثاني الفعل والاصل الثاني الفعل والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية موافقة حركات العبد الاختيارية - [00:12:39](#) للشرع امرا وحلا موافقة حركات العبد الاختيارية للشرع امرا وحلا والمراد بالحركات الاختيارية ما يكون صادرا عن ارادة واختيار ما يكون صادرا عن ارادة واختيار. فالواجب على العبد في فعله الاختياري ان يكون دائرا بين - [00:13:08](#) ايش اش ذكرنا عندكم امرا وحلا بين الامر والحل بين الامر والحل. واسم الامر يشمل الفرض والنفل. فافعال العبد ينبغي ان تكون بين فرض ونفل وحل. وفعل العبد نوعان احدهما فعله مع ربه - [00:13:33](#) فعله مع ربه وجماعه شرائع الاسلام اللازمة له وجماعه شرائع الاسلام اللازمة له كالصلاة والصيام والزكاة والحج وما يلحقها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات وما يلحقها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات. والآخر فعله مع الخلق. فعله مع الخلق - [00:14:00](#) والواجب فيه او وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم وجماعه احكام او وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معه والاصل الثالث الترك والاصل الثالث الترك والواجب فيه موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاة الله موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاة الله - [00:14:38](#) وجماعه المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء. وهي الفواحش والاثم والبغي بغير الحق والشرك والقول على الله بغير علم وهي الفواحش والاثم والبغي بغير الحق والشرك والقول على الله بغير علم - [00:15:11](#) وما يتبعها فيجب على العبد في تركه ترك هؤلاء المذكورات وما تعلق بها وان يكون هذا الترك طلبا لمرضاة الله سبحانه وتعالى. فالواجب على احدا في دين الاسلام يتعلق باسلامه وايمانه واحسانه. مما - [00:15:43](#) مرده الى هذه الاصول الثلاثة. ففي الاعتقاد يجب عليك ان تعتقد. وهذا الاعتقاد الذي تؤمر به يجب عليك ان يكون موافقا للحق اي ما جاء به الشرع. وجماع هذا الاعتقاد الذي يطلب منك هو ايش - [00:16:05](#) يعني عماده واصله ما هو الاعتقاد الذي يطلب منك جماعه؟ اركان الايمان الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر. وما يتبعها ما يتبع هذه الاركان ويجب عليك ايضا فعل - [00:16:24](#) وهذا الفعل يكون تارة فعلا مع ربك وفعلا مع خلقه سبحانه وتعالى. فالفعل الذي مع ربك جماعه شرائع الاسلام اللازمة كالصلاة والصيام والزكاة والحج وما يتعلق بها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات - [00:16:41](#) والفعل مع الخلق الواجب فيه احكام المعاشرة والمعاملة التي تجري بينك وبينهم. وكذلك يجب عليك ترك. وهذا الترك المطلوب منك مرده الى المحرمات الخمس التي ذكرنا وهي اصول المحرمات من الفواحش والاثم والبغي بغير الحق والقول على الله والشرك والقول على الله بغير علم وما تعلق بها. فهذا جماع ما يجب عليك من - [00:17:03](#) الدين هذا جماع ما يجب عليك من الدين ومن احسن من حرر هذه المسألة ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة. اما تفاصيل هذه المذكورات فيختلف باختلاف الخلق. تفاصيل هذه المذكورات يختلف باختلاف الخلق. لكن القاعدة - [00:17:31](#) فيما يجب عليك من العلم ان كل ما وجب عليك العمل به وجب ان يتقدمه العمل به. ان ما وجب عليك العمل به. وجب عليك ان يتقدمه العلم به ذكره الاجري وابن القيم - [00:17:53](#) والقرافي في اخرين فمثلا انسان الان وجبت عليه الصلاة متى تجب عليه الصلاة ما الجواب ما الجواب؟ متى تجب الصلاة احسنت. اذا بلغ تصوير واجبة اما قبل ذلك يؤمر وهو ابن سبع - [00:18:13](#) ويضرب وهو ابن عشر ليعتاد عليها. فاذا وجبت عليه الصلاة ما حكم تعلمه احكام الصلاة واجب طيب هل يجب عليه غيرها ام لا تعلم احكام الصلاة يجب عليه غيرها احسنت يجب عليه ان يتعلم ما لا تصح الصلاة الا به - [00:18:38](#) مثل ايش الوضوء شروط الصلاة الوضوء يجب عليه ان يتعلم الوضوء. وهذه مسألة يغفل عنها الناس. تجد ان احدا يكون بين

ناظره ولده ثم لا يعلمه هذه الاحكام فينشأ على الخطأ فيها فيكون اثماً. ويجب على وليه ان يعلمه - [00:19:02](#)

فمن التعليم الواجب على ولي امر احدنا ان يعلمه ما يلزمه من الشرائع. لا ان يجعله هكذا سهلاً تجد ولده يفرض عليه الصيام يجعله يصوم لكن ما يعلمه احكام الصيام ما يأمره ان يتعلم ان يقرأ ان يذهب الى درس يتعلم عن احكام الصيام - [00:19:25](#)

ونحو ذلك هذا كله من التفريط بالعلم الواجب. هذا علم واجب الذي ذكرناه مما يرجع الى هذه الاصول الثلاثة علم واجب على كل واحد منا لكن مقدار ما يجب يختلف باختلاف الاسباب. لكن القاعدة ان كل ما وجب عليك العمل به وجب عليك - [00:19:45](#)

ايش؟ العلم عليهم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وكل مرتبة لها اركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله - [00:20:05](#)

صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً - [00:20:23](#)

نفذا يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم - [00:20:43](#)

ومعنى هذا معبود بحق الا الله لا اله نافية جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتاً عبادة الله وحده لا شريك له في عبادته كما انه لا شريك له في ملكه. وتفسيره الذي يوضحها قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء - [00:21:00](#)

طاء مما تعبدون الا الذي فطرني الآية وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً. ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون - [00:21:20](#)

الا فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ودليل شهادة ان محمداً رسول الله قوله تعالى لقد هم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمداً رسول الله - [00:21:40](#)

طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:22:00](#)

ات وذلك دين القيمة ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً ومن كفر فان الله غني عن - [00:22:20](#)

ادميين نعم المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وان كانوا ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من الله والدليل على هذه - [00:22:43](#)

يعني الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والكتاب والنبين ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:23:09](#)

المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوسطى وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم - [00:23:27](#)

محسنون وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم. الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. وقوله وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل - [00:23:47](#)

الا كنا عليكم شهوداً اذ تفيضون فيه. والدليل من السنة حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - [00:24:07](#)

فيرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخيه اليه فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام؟ فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي - [00:24:27](#)

من الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً فقال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال اخبرني عن الايمان قال ان

تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم والآخر وبالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:24:47](#)

قال صدقت. قال فاخبرني عن الساعة. قال من مسئول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربك وان ترى الحفاة العزاة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان قال فمضى فبث فلبثنا مريا فقال صلى الله عليه - [00:25:12](#)

وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم لما بين المصنف رحمه الله ان الدين الذي بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب هي الاسلام والايمان والاحسان - [00:25:32](#)
شرع يبين اركان كل مرتبة فذكر ان كل مرتبة لها اركان وقدم ذكر اركان الاسلام تعدى اركان الاسلام خمسة وذكر حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على - [00:25:55](#)

خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الحديث. ثم قال المصنف والدليل قوله على ان الدين عند الله الاسلام وممراده بيان الدليل على الدين الذي يجب اتباعه. فتقدير الكلام والدليل على ان الاسلام هو الدين الذي يجب اتباعه - [00:26:17](#)
هو قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وما ذكر بعده من الايات. فان المصنف قدم اولاً بيان حقيقة الاسلام ثم ذكر اركان الاسلام ثم ذكر الدليل على وجوب اتباعه - [00:26:45](#)

ومن فقهه رحمه الله انه ذكر من الايات ما يتعلق بالاسلام العام في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام فالاسلام في الآية هنا العام ام الخاص العام الذي هو ايش - [00:27:03](#)

استسلام لله بالتوحيد. طيب كيف استدل به على المعنى الخاص وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فقال والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وذكر الدليل على ايش؟ على الاسلام معناه العام ام على الخاص - [00:27:20](#)
على الخاص ما في ذكر للعام هنا على الخاص. طيب هل يصح هذا ام لا يصح؟ نعم يعني ان الاستدلال به صحيح لان الخاصة فرد من افراد العام الاستدلال به الصحيح لان الخاص فرد من افراد العام. فالدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو فرد من افراد - [00:27:40](#)

اسلام العام وهو الاستسلام لله بالتوحيد. فاستدلال المصنف بالعام على الخاص جادة صحيحة. لان اص من افراد العام لان الخاص من افراد العام. فمثلاً لو قال قائل الصلاة واجبة. والدليل - [00:28:05](#)

قوله تعالى وقوموا لله قانتين هذه الآية يذكرون الفقهاء دليل على ايش على ان القيام في الصلاة شرط انه يجب القيام مع القدرة في صلاة الفرض. طيب يصح هذا الاستدلال ام لا يصح - [00:28:25](#)
يصح لان القيام ايش في الصلاة فهو فيها واجب فهي تكون واجبة كذلك فالاستدلال بهذا جادة صحيحة. واركان الاسلام خمسة فالركن الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:28:42](#)

والركن منهما ايش ما هو الركن من شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يشهد لله بماذا؟ وتشهد لمحمد صلى الله عليه وسلم بماذا نعم يأتيون في ايش - [00:29:03](#)

يعني الشهادة لله بالتوحيد يعني الشهادة لله بالتوحيد هل هناك شهادات اخرى نشهدا لله في شهادات ولا ما في فيه شهادات كثيرة نشهد ان الله يملكنا نشهد ان الله يرزقنا هذه من توحيد شهادة توحيد العبادة ولا من توحيد الربوبية - [00:29:26](#)
ربوبية وهنا الامر الاعظم هو التوحيد يعني توحيد العبادة. فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله توحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم في الرسالة ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. يعني مثلاً - [00:29:48](#)

لو جاء حديث ضعيف عند قوم وحسن عند قوم فيه فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم فانسان يظلف هذا الحديث لا يشهد بهذه الفضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم. يقدح هذا في اسلامه - [00:30:09](#)

الجواب؟ لا لان المطلوب هو الشهادة له صلى الله عليه وسلم بايش بالرسالة فلو قال انسان انا اؤمن بان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول. لكنه كان رسول الى الزمان الذي فيه. اما نحن ليس رسولا الينا - [00:30:24](#)

كلامه في ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول ينفعه ما الجواب؟ لا ينفعه يكون كافرا. والركن الثاني ايش مهو بالصلاة اقامة الصلاة اقامة الصلاة في الحديث اقامة الصلاة والصلاة التي اقامتها ركن من اركان الاسلام هي - [00:30:43](#)

الصلوات الخمس في اليوم واللييلة هي الصلوات الخمس في اليوم واللييلة. والركن الثالث هو ايتاء الزكاة ايتاء الزكاة والزكاة التي ايتاؤها ركن من اركان الاسلام هي هي الزكاة المفروضة في الاموال المقدرة هي الزكاة المفروضة في الاموال المقدرة. اكتبوا العبارات دي واحفظوها - [00:31:07](#)

الزكاة ايش المفروضة في الاموال المقدرة. والركن الرابع صوم رمضان والركن منه اي شهر صوم رمضان في كل سنة صوم رمضان في كل سنة والركن الخامس حج بيت الله الحرام والركن منه - [00:31:35](#)

هو حج بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة هو حج بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة هذه العبارات تحتها معاني فمثلا لو الان سألناكم هل زكاة الفطر مما يندرج في الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام ام لا - [00:32:05](#)

ما الجواب نعم لا ليش ما هي بواجبه احسنت هي واجبة لكن ليست من جملة الزكاة التي هي التي هي ركن الزكاة التي هي ركني الزكاة التي متعلقة بالاموال. اما زكاة الفطر زكاة متعلقة بايش - [00:32:28](#)

بالنفس زكاة متعلقة بالنفس. فكل جملة من هذه الجمل تحتها معاني ولذلك لو وجب شيء خارج هذه المعاني لا يكون من جملة الركن. فمثلا من الفقهاء من قال صلاة العيد واجبة او قال صلاة الكسوف واجبة. لكن هل تدخل - [00:32:53](#)

في الصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام؟ الجواب لا. الصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس. في اليوم اللييلة وذكر المصنف رحمه الله تعالى ما يتعلق بمعنى الركن الاول - [00:33:11](#)

وادلته وهو الشهادة لله ولمحمد صلى الله عليه وسلم. لكثرة الغلط في ذلك لكثرة الغلط في ذلك يعني ليش الشيخ محمد ذكر معنى لا اله الا الله ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله وذكر ادلتهما دون بقية الاركان؟ الجواب - [00:33:29](#)

جواب ماذا؟ لكثرة الغلط فيهما فيغلط في معنى لا اله الا الله وفي الشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة فبين رحمه الله تعالى من الادلة ما يعين على فهم معنى الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد - [00:33:53](#)

صلى الله عليه وسلم بالرسالة. وذكر فيما ذكره فيما يتعلق بمعنى لا اله الا الله انه لا معبود حق الا الله فهي جامعة بين النفي والاثبات فقولك لا اله الا الله؟ نفي استحقاق اللوهية - [00:34:13](#)

عن غير الله نفي استحقاق اللوهية عن غير الله. وقولك الا الله اثبات اللوهية لله وحده ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى اركان المرتبة الثانية وهي مرتبة ايش الايمان والايمان له في الشرع معنيان. والايمان له في الشرع معنيان. احدهما عام - [00:34:33](#)

احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى ايمانا فانه يسمى ايمانا وحقيقته شرعا - [00:35:03](#)

التصديق الجازم باطنا وظاهرا. التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله تعبدا له بالشرع المنزل تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - [00:35:24](#)

والاخر معنى خاص وهو الاعتقادات الباطلة. والاخر معنى خاص وهو الاعتقادات الباطنة. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان او باحدهما. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن بالاسلام والاحسان او احدهما - [00:35:53](#)

فتارة يجيء الايمان اسما للدين ايش كله وتارة يجيء أسماء لبعضه. وذلك البعض هو الاعتقادات الباطنة. وذكر المصنف رحمه الله اركان الايمان وانها ستة فقال واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من - [00:36:20](#)

وقدم بين يديها قوله وهو بضع وسبعون شعبة فما الفرق بين الشعب؟ شعب الايمان واركان الايمان ما الفرق بين شعب الايمان واركان الايمان نعم اركان لما هي ما صلتها بالشعب - [00:36:52](#)

نعم طلوع من الاركان طيب وغيره نعم نعم ومثل ما قال الاخ اركان الايمان من جملة شعبه. اركان الايمان من جملة شعبه. فشعب

الايمن هي اجزؤه وخصاله الجامعة شعب الايمان هي - 00:37:25

اجزؤه وخصاله الجامعة له فتارة تكون ركنا وهي الستة المذكورة. وتارة لا تكون ركنا وان كانت واجبة وهي بقية شعب الايمان. فتارة تكون ركنا وهي الستة المذكورة. وتارة لا تكون ركنا - 00:38:00

ان كانت واجبة كبر الوالدين فبر الوالدين من شعب الايمان وهو واجب ام مستحب؟ واجب لكنه لا يكون ركنا للايمان. فشعب الايمان اوسع اوسع من اركانه فالاركان هي بعض شعب الايمان وشعب الايمان كما قال بضع وسبعون شعبة - 00:38:21

وهذا العد موافق لحديث ابي هريرة في صحيح مسلم ووقع عند البخاري الايمان بضع وستون شعبة وعند مسلم رواية ثالثة الايمان بضع وستون او وسبعون شعبة. فصار كم رواية ثلاث الاولى ستون والثانية سبع والثالثة - 00:38:46

مشكوك فيها والراجح من هذه الروايات الثلاث الاولى وهي رواية البخاري ان الايمان بضع وستون شعبة ان الايمان بضع وستون شعبة. ووقع في حديث ابي هريرة عند مسلم ان اعلاها قول لا اله الا الله - 00:39:09

اماطة الاذى عن الطريق اي تنحية الاذى عن الطريق وازالته منه. وان الحياء شعبة من الايمان ايماني وقد جمع هذا الحديث ثلاثة انواع هي انواع شعب الايمان. وقد جمع هذا الحديث ثلاثة انواع هي انواع شعب الايمان فشعب الايمان ثلاثة - 00:39:31

وانواع احدها شعب قولية شعب قولية مثل قول لا اله الا الله قول لا اله الا الله وثانيها شعب فعلية مثل اماطة الاذى عن الطريق. اماطة الاذى عن الطريق والثالث شعب - 00:39:56

قلبية والثالث شعب قلبية كالحيا كالحياء فان الحياء باطن. وتقدم ان اركان الايمان ستة هي التي سبق عدها واولى ما ينبغي الاعتناء به هو معرفة القدر الواجب المجزئ من كل ركن من اركان الايمان - 00:40:23

فان معرفة كل ركن فان معرفة كل ركن لا تنتهي الى حد لكن من كل ركن من هذه الاركان قدون واجب على كل احد قدر واجب على كل احد. فمثلا معرفة الايمان بالله او معرفة الايمان بالملائكة - 00:40:49

هذه طويلة العد متفاوت فيها الناس تفاوتا شديدا. لكن الذي ينبغي ان تعلمه هو القدر الواجب المجزئ من كل ركن من اركان الايمان الستة فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله - 00:41:11

قوى الايمان بوجوده. فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده ربا مستحقا العبادة ربا مستحقا العبادة. له الاسماء الحسنى والصفات العلى له الاسماء الحسنى والصفات العلى والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة - 00:41:33

هو الايمان بانهم خلق من خلق الله. هو الايمان بانهم خلق من خلق الله. وان منهم من ينزل على الانبياء بالوحي بامر الله. وان منهم من ينزل على الانبياء بالوحي بامر الله. والقدر - 00:41:58

الواجب المجزئ من الايمان بالكتب هو الايمان بان الله انزل على من شاء من انبيائه كتبها هي كلامه. ان الله انزل على من شاء من كتبها هي كلامه ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه. ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه - 00:42:18

وانها كلها منسوخة بالقرآن. وانها كلها منسوخة بالقرآن. والقدر الواجب المجزئ من الايمان نبي الرسل هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم. الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم. ليأمرهم بعبادة - 00:42:43

الله ليأمرهم بعبادة الله. وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. وان خاتمهم ومحمد صلى الله عليه وسلم. والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيامة - 00:43:05

لمجازاة الخلق هو يوم القيامة لمجازاة الخلق. فمن احسن فله الحسنى فمن احسن فله الحسنى وجزاؤه الجنة ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار. ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار. والقدر الواجب المجزئ - 00:43:33

من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر. الايمان بان الله قد قدر كل شيء من خير وشر. وانه لا يكون شيء الا بمشيئته وخلقته. وانه لا يكون شيء الا - 00:43:57

بمشيئته وخلقته فهذه الاقدار المذكورة هي عمود اركان الايمان الستة التي يجب على كل احد من الخلق معرفتها. وانه اذا لم يعرفها لم يثبت له دينه يعني مثل انسان تسأله - 00:44:17

تقول هل تؤمن بالملائكة فيقول ما في شيء اسمه الملائكة وهو يقول انا مسلم مسلم ام غير مسلم غير مسلم لانه لا بد ان يأتي بقدر من الايمان بالملائكة حتى يكون مسلما - [00:44:42](#)

طيب لو انسان يقول انا مسلم لكن يقول محمد صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء والرسول. سيبحث بعده انبياء ورسول. هذا مسلم ام غير مسلم خير مسلم. فهذه الاقدار التي ذكرناها لابد - [00:44:59](#)

منها في تصحيح دين كل احد. فكل احد حتى يصح دينه لابد ان يكون حصل معرفة هذه الاقدار المذكورة. وما رأى هذه الاقدار تارة يكون واجبا اذا بلغه الدليل وتارة لا يكون واجبا - [00:45:14](#)

ما وراء هذه الاقدار تارة يكون ايش واجب اذا بلغه الدليل وتارة يكون غير واجبة. مثلا لو انسان بعد الصلاة سألنا قلنا تؤمن بالملائكة فقال لا اله الا الله ما هي مسلمة يوما بالملائكة؟ تؤمن بالملائكة - [00:45:32](#)

مسلم ولا غير مسلم مسلم فلو قلت له يا عم منهم واحد اسمه جبريل قال ما اعرف جبريل مسلم ولا غير مسلم مسلم لان القدر الواجب عليه حصله فان قلت له لا يا عم - [00:45:53](#)

منهم ملاك اسمه جبريل وذكرت له الايات والاحاديث التي فيها اسم جبريل وانه من الملائكة ما حكم ايمانه بان منهم ملك اسمه جبريل صار واجب صار واجبا عليه واضح؟ طيب - [00:46:08](#)

صلاة اخرى سألت جماعة المسجد تؤمن بالملائكة قالوا الله يهديك وش هالسؤال بالملائكة فقلت لهم من هم جبريل؟ قالوا اي نعم من هم جبريل في رمضان تقرأ انت القرآن نحن نسمع فيه ايات فيها اسم جبريل منهم جبريل - [00:46:28](#)

فقلت لهم هل جبريل يموت ولا ما يموت قال والله ما ندري ايمانهم صحيح ولا غير صحيح صحيح طيب لو قلت لهم اجل خذوا العلم وقرأت عليهم كتاب فيه ذكر مسألة جبريل هل يموت ام لا وخلاف اهل العلم في ذلك والدالة؟ ثم قالوا والله - [00:46:47](#)

ما ندري وش تقول يا وليدي بس حنا نؤمن وبس ايمانهم صحيح ام غير صحيح؟ صحيح لان هذا ليس واجبا اصلا لا يدخل في القدر الواجب المجزئ ولا واجبا مع الدليل لعدم قطعية الدليل فيه - [00:47:07](#)

وانما غاية ان يكون مستحب واضح؟ هذي مسألة مهمة في الاقدار التي تتعلق باركان الايمان. يجب على ائمة المساجد وخطباء المساجد ان يبينوها للناس. لان انه لجهل الناس بهذه الاصول وتضييعها واشتغالهم بالفضول صار من الناس من يرى ان كتاب التوراة كتاب - [00:47:23](#)

انجيل كتب صحيحة وانها من مصادر التشريع الالهي الذي يقول بهذا اسلام صحيح ام غير صحيح غير صحيح لان عندنا من اركان الايمان الايمان بايش؟ بالكتب ومن القدر الواجب المجزئ في الايمان بالكتب الايمان بانها كلها منسوخة - [00:47:46](#)

منسوخة بالقرآن وان القرآن مهيمن عليها يعني مسيطر عليها. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى المرتبة الثالثة وهي مرتبة الاحسان ومراده الاحسان مع الخالق ومراده الاحسان مع القالب - [00:48:04](#)

لا مع المخلوق ومتعلقه اتقان الشيء واجادته ومتعلقه اتقان الشيء واجادته والاحسان مع الخالق له معنيان والاحسان مع الخالق له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:31](#)

عليه وسلم فانه يسمى احسانا فانه يسمى احسانا. وحقيقته شرعا اتقان الباطن والظاهر لله. اتقان الباطن والظاهر لله تعبدا له بالشرع المنزل تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:01](#)

على مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة والآخر خاصا وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة فانه يسمى احسانا وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالاسلام - [00:49:29](#)

والايمان او احدهما وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالاحسان والايمان او احدهما والاحسان له ركنان والاحسان له ركنان احدهما عبادة الله احدهما عبادة الله والآخر فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. فعل - [00:49:58](#)

تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. وهما المذكوران في قوله صلى الله عليه وسلم اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه

يرى. اعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يرى. فقلوه صلى الله عليه - [00:50:30](#)

سلم كأنك تراه يسمى مشاهدة يسمى مشاهدة. وقلوه صلى الله عليه وسلم فانه يراك يسمى تسمى مراقبة وقلو المصنف رحمه الله

الاحسان ركن واحد معناه ايش نعم تنظر ايش شيء واحد من ذكره - [00:50:55](#)

ابن قاسم ليش طيب قال كذا اه يتعدد قال الشيخ الاحسان وهو ركن واحد اي شيء واحد شيء واحد ذكره ابن قاسم العاصمي في

حاشية ثلاثة الاصول لان الركن شرطه التعدد. لان الركن شرطه التعدد. فلا بد ان يكون كم - [00:51:32](#)

اثنين فصاعدا لابد ان يكون اثنين فصاعدا فان قيل ركن واحد فهو الشيء نفسه اذا قيل ركن واحد فهو الشيء نفسه اما اسم الركن لا بد

ان يكون متعددا. فيكون للشيء ركنان او ثلاثة اركان او اربعة اركان او غير ذلك - [00:52:03](#)

والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصليين والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصليين

احدهما احسان معه في حكمه القدري بالصبر على الاقدار. احسان - [00:52:26](#)

معه في حكمه القدري بالصبر على الاقدار والآخر احسان معه في حكمه الشرعي. احسان معه في حكمه الشرعي بامتنال خبره

بالتصديق بامتنال خبره بالتصديق وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال - [00:52:46](#)

وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال فالعبد يجب عليه من الاحسان مع الله احسان في الحكم القدري

الحكم القدري يعني المتعلق بماذا بالاقدار فالواجب على الانسان مع الاقدار هو - [00:53:18](#)

الصبر وفي الحكم الشرعي يعني الديني يجب على الانسان امتثال الخبر بالتصديق يعني اذا جاءك خبر من الشرع يكون احسانك مع

الخالق في الخبر ان تصدق بذلك الخبر. وفي الطلب ان تفعل الواجبات - [00:53:41](#)

وان تترك المحرمات وان تعتقد حل الحلال. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى حديث جبريل الطويل من رواية عمر بن الخطاب رضي

الله عنه وختم به لاشتماله على ذكر مراتب الاسلام الثلاث وختم به - [00:54:02](#)

اشتماله على ذكر مراتب الاسلام الثلاث. فان جبريل سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان فاجابه النبي صلى

الله عليه وسلم بما اجابه. نعم اليك قال المصنف رحمه الله تعالى الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو محمد

ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:54:23](#)

ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام

وله من وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا نبى باقراً - [00:54:50](#)

اسر بالمدثر وبلده مكة بعثه الله بالندوة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. والدليل قوله تعالى يا ايها سر قم فانذر وربك فكبر وثيابك

فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر - [00:55:10](#)

اعناق فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد. وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك والرجز

فاهجر الرجز الاصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واهلها. وعداوتها واهلها وفراقها واهلها. لما فرغ - [00:55:30](#)

المصنف رحمه الله من الاصل الاول والثاني اتبعهما بذكر الاصل الثالث. وهو معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم ووقع في كلام

المصنف ترتيب هذه المعارف الثلاث بتقديم معرفة العبد ربه ثم تنى بمعرفة العبد دينه ثم ثلث بمعرفة العبد - [00:55:50](#)

ايش؟ نبيه صلى الله عليه وسلم. لماذا رتبها على هذا الترتيب نعم نعم انت يعني موافقة للاسئلة الثلاثة في القبر موافقة للاسئلة

الثلاثة في القبر قال شيخ شيوخنا حافظ للحكم في سلم الوصول وان كلا مقعد مسؤول من ربه ما الدين؟ وما الرسول؟ ما الرب؟ ما

الدين - [00:56:17](#)

هم الرسول. فاتفقا في كلام المصنف ترتيبها وفق ما جاء في اسئلة القبر الثلاثة من ان العبد يسأل اولاً عن ربه ثم يسأل ثانياً عن دينه

ثم يسأل ثالثاً عن الرجل الذي بعث - [00:56:48](#)

اليهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم واضح طيب لو قال قائل ان المصنف وقع عنده تشوش في ترتيب الكتاب فانه لما قال في اول

الكتاب اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل العمل بهن الاولى العلم - [00:57:06](#)

وهو معرفة العبد ربه ونبيه صح ولا لا ونبيه قال صلى الله عليه وسلم ثم قال ودين الاسلام بالادلة فقدم معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال معرفة الدين ثالثا - [00:57:28](#)

ثم لما جاء في التفصيل ورتبها مقدما معرفة دين الاسلام على معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم. ما الجواب واضح الاشكال؟ طيب ما الجواب المشاريع العطف لا يقتضي الترتيب. قالوا ولا يخالفها الا بدليل العطف نعم - [00:57:51](#)

طيب هذا الجواب. الجواب ان الرسالة الاولى كما تقدم هي رسالة مستقلة. فالرسالة الاولى هي المسائل الاربع ثم الرسالة الثانية المسائل الثلاث ثم مبتدأ رسالة ثلاثة الاصول من قوله اعلم ارشدك الله لطاعته. وكلهن من كلام المصنف. فعمد - [00:58:16](#)

لبعض اصحابه الى ضم الرسالتين الاوليين الى رسالة ثلاثة الاصول. ثم اشتهر المجموع كله باسم ثلاثة الاصول وهذا واقع في غير هذا الكتاب. فلا يكون ذلك واردا في الاعتراض على المصنف رحمه الله تعالى - [00:58:37](#)

المصنف الاصل الثالث وهو معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم. والنبي له في الشرع معنيان والنبي له في الشرع معنيان احدهما عام وهو رجل انسي حر رجل ايش انسي يعني في رجل مو بانسي - [00:58:58](#)

ها في رجال من الجن وانه كان رجال من الانس ولا من الجن من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهقا ففيه رجل انسي وفيه رجل فيه رجل انس وفيه رجل جني لكن النبوة تكون في الرجل - [00:59:24](#)

الانس فهو رجل انسي حر اوحى اليه بشرع اوحى اليه بشرع وبعث الى قوم بس هذا المعنى العام وبعث الى قوم فيندرج فيه الرسول فيندرج فيه الرسول يعني على هذا المعنى كل نبي رسول وكل رسول - [00:59:45](#)

نبي. طب من اين؟ في القرآن قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. النبيين يعني الذين في الامم فهذا المعنى العام يدخل فيه الرسول. والآخر خاص وهو رجل - [01:00:11](#)

انسي حر اوحى اليه بشرع رجل انسي حر اوحى اليه بشرعه وبعث الى قوم موافقين وبعث الى قوم وافقين فلا يندرج فيه الرسول فلا يندرج فيه الرسول فيكون النبي له معنى والرسول - [01:00:31](#)

له معنى ومنه في القرآن الكريم قوله تعالى قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي فجعل الرسول مرسلا والنبي مو السلام فالرسول شيء والنبي شيء. فالنبي يكون على هذا المعنى الخاص رجل انسي حر اوحى اليه بشرع وبعث الى - [01:00:55](#)

قوم موافقين. فان بعث الى مخالفين سمي رسولا على المعنى الخاص ومعرفة الرسول صلى الله عليه وسلم منها قدر واجب على كل احد يرجع الى اربعة اصول منها قدر واجب - [01:01:23](#)

على كل احد يرجع الى اربعة اصول. فالاصل الاول معرفة اسمه محمد معرفة اسمه محمد دون بقية نسبه فالواجب على كل احد ان يعرف ان الرجل الذي ارسله الله اليه اسمه محمد - [01:01:42](#)

لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بوصفه وبما ارسل به. لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بوصفه وبما ارسل به. يعني اذا جهلت اسمه كيف تعرف ان هذا مبعوث وبماذا بعث؟ لابد حتى تعرف انه مبعوث وانه بعث بدين الاسلام ان تعرف اسمه - [01:02:01](#)

ولذلك الاسماء في الاسلام علق بها الواجبات والحقوق. الاسماء في الاسلام علق بها الواجبات والحقوق يعرف ان فلان عليه واجب ويعرف ان عليه حق اذا عرف اسمه ولذلك ما حكم تسمية المولود - [01:02:27](#)

ها واجبة كيف واجبة يعني لو الحين واحد جا له ولد وبنت ولد مثلا هو وزوجته فقالوا نبي نسوي حركة بنخله بدون اسم الناس هالحين مغرمين بالحركات فيقولون بدون اسم - [01:02:50](#)

ها ما يجوز ليش يعني حكم تسمية المولود ايش واجبة مثل ما يقول الاخ ما الدليل ها يا اسامة احسنت الدليل الاجماع نقله ابو محمد بن حزم فتسمية المولود واجبة. ومأخذها تعلق الحقوق والواجبات - [01:03:09](#)

التي لا يمكن تمييزها الا بالاسم والواجب علينا في معرفة اسم الرسول الذي ارسل اليه معرفة انه محمد صلى الله عليه وسلم دون بقية نسبه. ومعرفة بقية نسبه صلى الله عليه وسلم مستحبة. واقتصر المصنف على جوامعها فقال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن - [01:03:34](#)

هاشم هذا يسمى الاسم الرباعي عمركم شفتوا الاسم الخماسي لا وبين في عندنا الطاقة في الدولة الخماسي؟ ما في. ولا الدولة هذي ولا غيرها في اشياء الان في الناس لها اصول عربية او شرعية تخفى على الناس. منها تربيع الاسم فالعرب تقول من عد اربعة انتسب - [01:03:58](#)

يعني عرف اذا عد اربعة فلان ابن فلان ابن فلان خلاص تميز عن غيره فقد يشتهه في الاول وقد يشتهه في الاول والثاني وقد يشتهه في الاول والثاني - [01:04:29](#)

لكن يندر ان يشتهه في الاول والثاني والثالث والرابع فطريقة الاختصار على جوامع الاسم الاختصار على الاسم الرباعي كما وقع المصنف هنا ثم قال وهاشم من قريش وقريش من العرب - [01:04:39](#)

العرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل والاصل الثاني معرفة انه عبد الله ورسوله معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره واصطفاه من البشر اختاره واصطفاه من البشر وفضله بالرسالة وانه خاتم الانبياء والمرسلين. وانه خاتم الانبياء والمرسلين. والاصل الثالث معرفة انه جاءنا بالبينات - [01:04:55](#)

الهدى ودين الحق معرفة انه جاءنا بالبينات والهدى ودين الحق والاصل الرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته - [01:05:25](#)

هو كتاب الله يعني يجب على الانسان ان يعرف ان دليل صدق النبي صلى الله عليه وسلم هو كتاب الله ففي حديث البراء بن عازب في الاسئلة الثلاثة عند ابي داود وفيه انه يقال له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول محمد رسول الله - [01:05:46](#) يقال له وما علمك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت وصدقت يعني انني قرأت كتاب الله فوجدت فيه قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين - [01:06:05](#)

ما منكم من احد عنه حاجزين هذا يدل على انه ليس من كلام ذلك الرجل. اذ لو كان من كلامه لما قال هذا في حق نفسه. لكنه من كلام من ارسله سبحانه وتعالى - [01:06:22](#)

فالقُرآن من ادلة صدق النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك درج عمل المسلمين قاطبة على ختم القرآن الكريم في صلاة التراويح في قيام رمضان لمصالح منها المذكور في هذا الحديث - [01:06:34](#)

لانه ماذا قال فيه؟ قال قيل له ما علم قال ايش قال؟ قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت. طيب في المسلمين ما يقرأون كتاب الله؟ ما يعرفون القراءة صح ولا لا - [01:06:55](#)

صح ولا لا صحيح ولذلك القراءة نوعان قراءة حقيقية الذي يعرف القراءة وقراءة حكمية الذي يسمع القرآن في محاريب الصلاة في المسلمين وخاصة في رمضان فلا تكاد تجد احد نشأ في بلاد الاسلام الا وصلى التراويح ولو مرة في عمره. وكانت عادة الناس وهي - [01:07:10](#)

السنة المأثورة في قرون الامة ان يختموا ان يختموا القرآن في صلاة التراويح مرة او مرتين فيحصل له سماع الايات التي فيها بيان معاني الدين ومن جملتها تثبت رسالته صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثلاثا - [01:07:32](#)

وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. فاوحي اليه وبعث وهو ابن اربعين سنة ثم اتم بقية عمره نبيا رسولا ووحي بعث الذي يصطفي به الله من شاء من عباده نوعان. ووحي البعث الذي يصطفي به الله من شاء من عباده نوعان - [01:07:52](#) احدهما وحي نبوة احدهما وحي نبوة والاخر وحي رسالة. والآخر وحي رسالة. هذان نوعان لوحي ايش وحي البعث الذي تقدم ذكره في ذكر النبي وبعث الى قوم يعني اي وحي بعث اوحي اليه فتارة يوحي اليه وحي نبوة وتارة يوحي اليه وحي رسالة. وهذا معنى قول المصنف - [01:08:17](#)

باقرأ وارسل بالمدثر. اي ثبتت له النبوة بانزال سورة ايش اقرأ التي هي سورة العلام وثبتت له الرسالة بانزال سورة المدثر كيف هذا كيف ثبت له النبوة بهذا؟ وثبت له الرسالة بهذا - [01:08:48](#)

ما الجواب هذا ثبت لها ايش الرسالة خلنا من الاول كيف ثبتت له النبوة باقرأ مم احسنت لما نزل عليه جبريل عليه الصلاة والسلام

ثبت له القدر الادنى من وحي البعث وهو وحي - 01:09:07

النبوة لان القدر الادنى لا ينازع في اثباته وانما ينازع في اثبات الاعلى فبانزال سورة العلق عليه علم بانه موحى اليه فصار مبعوثا واستحق اسم النبي ثم لما انزلت عليه سورة المدثر كان فيها قوله تعالى قم فانذر - 01:09:41

وكانت لدارته لقوم موافقين ام قوم مخالفين لقوم مخالفين فصار رسولا. وهذا معنى قول المصنف نبى باقرا وارسل بالمدتين اي ثبتت له النبوة بانزال سورة اقرأ صدري سورة اقرأ العلق عليه. وثبتت له الرسالة بانزال صورة المدثر. وكانت بلده صلى الله عليه وسلم مكة. ثم - 01:10:01

المصنف ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران. ثم ذكر المصنف ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران الاول النذارة عن الشرك اني دارت عن الشرك - 01:10:25

ولفظ ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب والآخر الدعوة الى التوحيد الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب. ولفظ الدعوة مشتمل على - 01:10:42

الطلب والترغيب. والدليل قوله تعالى قم فانذر وربك فكبر فقوله قم فانذر دليل اي واحد منهم الاول ام الثاني دليل الاول لان لفظ النذارة كما تقدم يكون مشتملا على التحذير والترهيب ومن اعظم ما يحذر منه ويهرب منه هو - 01:11:07

الشرك وقوله تعالى وربك فكبر دليل الثاني اي عظمه ومن اجل ما يعظم به الله سبحانه وتعالى هو توحيده عز وجل وقوله رحمه الله بالنذارة هي بالكسر ومن الخطأ قول النذارة - 01:11:38

وهي تضبط بمقابلها مقابلها ايش بشارة البشارة مكسورة الاول فتكون النذارة مكسورة الاول وفسر المصنف رحمه الله قوله وثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك عن الشرك. وعليه اكثر السلف وعليه اكثر السلف. حكاه ابن جرير الطبري - 01:12:01

فتفسير الثياب بالاعمال الملايسات اصح من تفسيرها بالارضية الملبوسة تفسير الثياب بالاعمال الملايسات يعني المخالطة اصح من تفسيرها بالاردية الملبوسة ملاحظة لسياق الاية ملاحظة لسياق الايات في التحذير من الشرك والدعوة الى التوحيد - 01:12:26

فالمناسب بين هذا وهذا ان يكون قوله تعالى وثيابك فطهر طهر اعمالك من الشرك بلزوم التوحيد وملاحظة السياق من المآخذ المبينة لما اشكل من معاني الايات. ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وانها اربعة. ثم ذكر - 01:12:52

والمصنف اصول هجر عبادة الاصنام وانها اربعة. الاول تركها وترك اهلها وتركها وترك اهلها والثاني فراقها وفراق اهلها والثالث فراقها وفراق اهلها وهو زائد عن الاول لان التارك قد يكون مفارقا وقد يكون غير - 01:13:12

يكون غير - 01:13:12 والثالث البراءة منها ومن اهلها. البراءة منها ومن اهلها. والرابع عداوتها وعداوة اهلها عداوتها وعداوة اهلها. وهو زائد على سابقه باظهار العداوة لان المتبرأ قد يكون معاديا وقد يكون غير معاد - 01:13:43

وهذه الاصول الاربعة هي اصول هجر كل معبود سوى الله. وهذه الاصول الاربعة هي اصول هجر كل سوى الله لكن المصنف ساقها اصولا لهجر عبادة الاصنام لان الايات المذكورة من سورة - 01:14:09

المدثر تتعلق بها. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في - 01:14:29

كتب ثلاثة سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعالى الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قادوا فيما كنتم. قالوا كنا مستضعفين في اللفظ. قالوا - 01:14:43

الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان - 01:15:07

واسعة فايأي فاعبدون. قال البغوي رحمه الله تعالى سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم
الايمن. والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع - [01:15:35](#)
ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها فلما استقر بالمدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان
والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله
- [01:15:55](#)

وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرنا عنه. والخير الذي عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله
ويرضاه. والشر الذي حذرنا عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأبى - [01:16:18](#)
بعث بعثه الله الى الناس كافة وافترض طاعتهم على جميع الثقيلين الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا. واكمل الله له الدين. والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - [01:16:38](#)
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم
يوم القيامة بكم تختصمون والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم - [01:16:58](#)
تارة اخرى وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم مخرجا وبعد البحث وبعد البعث محاسبون ومجزيون
باعمالهم والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين ساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ومن
كذب بالبعث - [01:17:23](#)

في كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبأ بما عملتم وذلك على الله يسير. ذكر المصنف
رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث - [01:17:52](#)
عشر سنين يدعو الى التوحيد. وبعد العشر عرج به الى السماء. اي رفع صلى الله عليه وسلم الى وصعد به وكان ذلك بعد الاسراء به
الى بيت المقدس. والاسراء هو السير في الليل - [01:18:12](#)
اسري به صلى الله عليه وسلم ليلا من مكة الى بيت المقدس ثم صعد به صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى السماء وفرضت
عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة فصلى بمكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة - [01:18:32](#)
الى المدينة النبوية وكانت تسمى يثرب والهجرة شرعا هي ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله ويأباه الى
ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع - [01:18:52](#)

وهي ثلاثة انواع اولها هجرة عمل السوء هجرة عمل السوء بترك الكفر والبدعة بترك الكفر والبدعة والمعصية والثاني هجرة بلد السوء.
هجرة بلد السوء. بمفارقتة والتحول عنه بمفارقتة والتحول عنه الى غيره - [01:19:14](#)

والثالث هجرة اصحاب السوء هجرة اصحاب السوء ممن امر العبد بمباعدتهم وتركهم ممن امر العبد بمباعدتهم وتركهم كالكفار
والمبتدعة والفساق من المسلمين كالكفار والمبتدعة والفساق من المسلمين. ومن هجرة البلد المأمور بها شرعا - [01:19:43](#)
الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام. ومن هجرة البلد المأمول بها شرعا. الهجرة من بلد كفر الى بلد الاسلام. فانها واجبة بالقرآن
والسنة والاجماع. وذلك اذا اجتمع امران وذلك اذا اجتمع امران - [01:20:10](#)

احدهما عدم القدرة على اظهار الدين في بلد الكفر. عدم القدرة على اظهار الدين في بلد الكفر فان كانت له قدرة على اظهار دينه
صارت الهجرة مستحبة فان كانت له قدرة على اظهار دينه صارت الهجرة مستحبة - [01:20:33](#)

والاخر القدرة على الخروج من بلد الكفر الى غيره. القدرة على الخروج من بلد الكفر الى غيره فان عجز عنها سقطت لعدم القدرة
عليها فان عجز عنها سقطت لعدم القدرة عليها. فاذا اجتمع هذان الشرطان صارت الهجرة واجبة على - [01:20:58](#)

العبد فمن لم يتمكن من اظهار دينه وكانت له قدرة على الخروج من بلد الكفر الى بلد الاسلام كانت الهجرة عليه واجبة فيجب عليه ان
يتترك بلد الكفر الى بلد الاسلام - [01:21:23](#)

وذكر المصنف رحمه الله تعالى ادلة الهجرة من القرآن والسنة النبوية. ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استقر بالمدينة امر

فيها ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع -

01:21:41

الاسلام اخذ على هذا عشرة سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق اي الى يوم القيامة فدين النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ وان فقد جسده. فان النبي صلى الله عليه وسلم قام وقعد وابدى - 01:22:01
في ايضاح الملة الاسلامية والديانة الحنيفية حتى توفاه الله سبحانه وتعالى. وبقي دين النبي صلى الله عليه وسلم بعده حتى يرث الله الارض ومن عليها كما قال تعالى وجعلها باقية وجعلها كلمة باقية في عقبه لعل - 01:22:21
يرجعون اي كلمة التوحيد فهي باقية في عقب إبراهيم عليه الصلاة والسلام وكان النبي قائم بها الانبياء في الامم هو محمد صلى الله عليه وسلم فدينه باق وها نحن اليوم لا زلنا على هذا - 01:22:41

الدين نعمة من الله وفضلا ودين الاسلام باق كما قال صلى الله عليه وسلم فيما علقه البخاري ووصله الطبراني وغيره يعلو ولا يعلى عليه. فدين الاسلام باق محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى له. ثم قال المصنف - 01:23:01
هذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرنا عنه. فدين النبي صلى الله عليه وسلم جامع بين الترغيب والخيرات والتحذير من المكروهات والشرور. فليس خير الا وقد دلنا عليه وليس شر الا وقد حذرنا منه - 01:23:21

ثم ذكر المصنف ان الخير الذي دل عليه هو التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه وان الشر الذي حذرنا منه هو الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. والتوحيد من جملة ما يحبه الله ويرضاه. والشرك من جملة ما يكرهه الله ويأبه. لكنهما - 01:23:41
اذا بالذكر اهتماما بمقامهما في الخير والشر. لكنهما افردا بالذكر اهتماما بمقامهما في الخير والشر. فاعظم الخير هو ايش توحيد الله واعظم الشر هو الشرك بالله. لذلك لو قال المصنف والخير الذي دلها عليه هو ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرنا - 01:24:01
هو ما يكرهه الله ويأبى. صارت العبارة صحيحة لكنه ذكر من الخيل نوعا هو اعظمه. وذكر من الشر نوعا هو اعظمه. ثم المصنف رحمه الله ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة من الجن والانس. وافترض طاعته على جميع - 01:24:25
الثقلين واكمل الله عز وجل له الدين. واخبر سبحانه وتعالى ان محمدا صلى الله عليه وسلم يموت فقال فانك ميت وانهم ميتون.

فغاب جسده صلى الله عليه وسلم وبقي دينه. ثم ذكر المصنف ان الناس اذا - 01:24:45
ماتوا يبعثون والبعث في الشرع هو قيام الخلق والبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية قيام الخلق اذا اعيدت - 01:25:05

ارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية. وبعد البعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيامة والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيامة - 01:25:25
والجزاء هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة. والثواب هو الجزاء بالنعيم المقيم وداره الجنة او الثواب بالعذاب الاليم وداره النار. او الثواب بالعذاب الاليم. وداره النار. وذكر المصنف رحمه الله - 01:25:46

ادلة على الحساب والجزاء. ثم ذكر ان من كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا الاية ودلالة الاية في ان النبي في ان الله عز وجل جعل انكار البعث من مقولات الكافرين - 01:26:08
في ان الله جعل انكار البعث من مقولات الكافرين فقال زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. فمن قال بمقالتهم صار كافرا مثله. فمن قال بمقالتهم صار كافرا مثله. فمن انكر البعث فانه كافر من - 01:26:28

يا الكافرين نعم السلام عليكم قال رحمه الله وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم نوح واخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام. وهو خاتم النبيين لا نبي بعده -

01:26:47

والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والدليل على ان نوحا عليه السلام اول الرسل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - 01:27:11

وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافترض الله على جميع - [01:27:32](#)
العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى - [01:27:52](#)

نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة المثقى دنفصام لها. والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله - [01:28:15](#)
وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. والله اعلم وصلى الله على محمد وال وصحبه وسلم لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان ما يتعلق ببعثة نبينا صلى الله عليه وسلم ختم بذكر قاعدة كلية في - [01:28:35](#)
بعث الرسل فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين فبعثهم يتضمن امرين فبعثهم يتضمن امرين احدهما البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة. البشارة لمن اضاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة. والاخر النذارة لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والاخرة. النذارة - [01:28:58](#)

لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والاخرة. ثم ذكر المصنف مسألتين. الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. والثاني هي ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. وقدم دليل المسألة الثانية. تعظيما لشأنها - [01:29:30](#)
قال والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. فالاية نص في كونه صلى الله عليه وسلم اخر النبيين فلا نبي بعده فهو خاتمهم. ثم ذكر دليل المسألة الاولى - [01:29:52](#)
فقال والدليل على ان نوحا اول الرسل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده كيف تدل هذه الاية على نبوة على اولية نوح في النبوة - [01:30:12](#)

نعم ايش؟ لان نوح ان يقول لان اول واحد ذكر في الاية هو ايش نوح يعني بعبارة ايبين ودلالة الاية على اولية نوح بالنبوة تقديمه بالذكر وعطف النبيين عليه. تقديمه بالذكر وعطف النبيين عليه - [01:30:30](#)
والوحي الذي قدم فيه نوح عليه الصلاة والسلام هو وحي الرسالة لتتقدم عندنا وحي نبوة ووحي رسالة هو وحي الرسالة اذا كان قبله نبي من ادم عليه الصلاة والسلام اتفاقا - [01:31:07](#)

شيت في اصح القولين الذي هو يونس في اصح القولين على هذا من اول الانبياء ادم عليه الصلاة والسلام ومن اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام ومن اخر الانبياء والرسل - [01:31:30](#)
هو محمد صلى الله عليه وسلم فجمع له بالختم ما تفرق في غيره في البدء جمع له في الختم ما تفرق لغيره في البدء. فاول النبوة كانت لادم واول الرسالة كانت - [01:31:50](#)

لنوح لكن الاخيرة في النبوة والرسالة كلاهما كانتا لمحمد صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان كل امة بعث الله اليها رسولا. فالرسل الذين بعثهم الله في الامم - [01:32:05](#)

كانوا يأمرهم بعبادة الله وينهونهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. والطاغوت له - [01:32:23](#)

وفي الشرع معنيان والطاغوت له في الشرع معنيان احدهما خاص واحدهما خاص وهو الشيطان فاذا اطلق الطاغوت في فاذا اطلق الطاغوت في القرآن فالمراد به الشيطان. فاذا اطلق الطاغوت في القرآن فالمراد به الشيطان. والاخر - [01:32:43](#)

عام وهو ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. ذكره ابن في اعلام الموقعين ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين وعده عبدالرحمن بن حسن - [01:33:07](#)
في فتح المجيد وسليمان ابن سحمان في بعض اجوبته احسن ما قيل في حد الطاغوت وعده عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد

وسليمان ابن سحمان في بعض اجوبته احسن ما قيل في حج الطاغوت - [01:33:33](#)

ويأتي الفعل معه في القرآن مجموعا. ويأتي الفعل معه في القرآن مجموعة. كقوله تعالى والذين كفروا اولياء ام الطاغوت يخرجونه يخرجونهم من النور الى الظلمات. وهم جماعة متصفون بهذا الوصف. بانه ما تجاوز به العد حده من معبود او متبوع - [01:33:47](#)

او مطاع. و اشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد المعنى العام. فقال والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس الى اخر ما ذكر. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واشدهم خطرا والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واشدهم - [01:34:11](#)

خطرا ثم ذكر المصنف رحمه الله ان الايمان بالله والكفر بالطاغوت هو معنى لا اله الا الله. ثم ذكر المصنف ان الايمان بالله والكفر

بالتاغوت هو معنى لا اله الا الله - [01:34:33](#)

لان لا اله الا الله كما تقدم جامعة بين النفي والاثبات ففيها نفي استحقاق العبادة عن غير الله هو اثبات استحقاق العبادة لله فالكفر

بالتاغوت يقابل ايش النفي هو النفي - [01:34:50](#)

والايمان بالله هو هو توحيد الله سبحانه وتعالى باثبات العبادة له. ثم ذكر حديث معاذ رضي الله عنه عند الترمذي وغيره رأس الامر

الاسلام وعموده الصلاة الحديث فالامر هو الدين. اي رأس الدين - [01:35:07](#)

اي رأس الدين هو الاسلام. والمراد بالاسلام هنا المعنى ايش؟ العام احسنت. المعنى العام وهو الاستسلام لله بالتوحيد. فمعنى الحديث

رأس الدين الاستسلام لله توحيد بان يسلم العبد قلبه لله عز وجل كافرا بالطاغوت. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من - [01:35:26](#)

تام بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع عندكم الطبقة الاولى سمع علي جميعا لمن لمن سمع الجميع اللي عليه فوت يكتب كثير

ويعرف فوته ثم بعد ذلك يقضيه في اي - [01:35:52](#)

وقت تيسر ذلك ثلاثة اصول وادلتها في البياض الثاني البياض يسمونه فراغ الان اهل العلم ما يسمونه فراغ يسمونه بياض ليش اهل

العلم ما يسمونه فراغ ايش احسنت لان اصحاب الكمالات ليس عندهم فراغ - [01:36:09](#)

اه اصحاب الكمالات ليس عندهم فراغ. ولذلك اهل العلم يتأفقون حتى بالالفاظ فما يقولون الفراغ فياض هذا اسمه بياض يعني مبيظ

ما فيه شي بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما فلان ابن فلان ابن فلان - [01:36:31](#)

فتم له ذلك في كم مجلس في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته. يعني عندما يحضر المجلس الاول يكتب بداية

المجلس الاول ليلة كذا تاريخها ويكتب الساعة انتهى المجلس يكتب اخر المجلس الاول وكانت مدته كذا وكذا. ثم بداية المجلس

الثاني يكتب في اول بداية المجلس الثاني ويكتب توقيتها. ثم - [01:36:50](#)

اخر المجلس الثاني ويكتب مدة الوقت من التوقيت ساعة او نصف ساعة او غير ذلك. هذا نافع في حفظ علم الانسان طلبه للعلم. بعد

ذلك لو طالت السنين ما يدري الانسان ماذا قرأ. هذا شيء ظاهر معروف. فلا بد من التقييد. كما انك كلما نظرت فيه زادك همة في العلم

- [01:37:15](#)

عليه وهي طريقة اهل العلم في من سبق. فاجزت له روايته عني اجازة خاصة معين لمعين في معين. باسناد مذكور في مراقي

الوصول لاجازة لا بالأصول والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - [01:37:35](#)

ليلة ايش الاربعاء كم غدا خمسة وعشرين ليلة الاربعاء الخامس والعشرين من شهر المحرم من شهر المحرم سنة ثمان وثلاثين واربع

مئة والف في مسجد خادم الحرمين مسجد خادم الحرمين الشريفين بمدينة - [01:37:55](#)

بمدينة الخبر بمدينة الخبر وبهذا نقول بحمد الله فرغنا من الكتاب الثاني عندنا الاسبوع القادم الكتاب ثالث وهو ايش فضل الاسلام

وش عندنا معه اختبار كبار ايش ثلاثة الاصول لا يقول واحد ما قلت اختبار حتى لو ما قلت - [01:38:18](#)

كلما انهينا كتابا يتبعه اختبار المرة الماضية اختبرنا ايش خلاصة تعظيم العلم وهذه جوائز الخمسة الفائزين ترتيبا الاول وله خمس

مئة ريال والثاني اربع مئة وخمسين والثالث اربع مئة والرابع - [01:38:39](#)

ثلاث مئة وخمسين والخامس ثلاث مئة ريال فالذي ينقص منها ريال يبلغنا لان هذه الجائزة مرصودة هكذا هذا حقه والنبي صلى الله

عليه وسلم قال كما في الصحيح من قتل قتيلا فله سلبه. في الجهاد الذي يقتل قتيلا ان يكون له سلبه يعني - [01:39:01](#)

ايش عدته عدته في القتال لباس السيف رمحه ونحو ذلك يكون له. فالعلم من جهاد الحجة والبيان فهذا من هذا الجنس فالاول الاخ
اسامة ابن فيصل المليباري تفضل مبارك جزاك الله خير - [01:39:18](#)
عند النساء كيف بس كده ينبغي ان نعدهن من باب حفظ مقاما يعني اي اذا النساء يستلمها وليها نعدھا ويستلمها وليها بس الاخوان عاد
ما جابوا الجائزة يقول انه ارسلناھا - [01:39:53](#)
انسبه بضامن يعني لكن ان شاء الله انه ثقة لكن يقول ان الاخوات الثانية الاخت صفاء بنت عبد الله هلال وموجود هذا ولي امرھا
موجود طيب الثالثة خلاص يقولون ارسلوها عشان تطالب بعد ذلك - [01:40:16](#)
الاخت فتحية بنت علي القحطاني كذلك هذه فيما يقولون انها ذهبت والرابع سعد بن محمد الزهراني سعد ابن محمد الزهراني وفقك
الله جزاك الله خير الله يرضى عليك والخامس محمد بن ذياب - [01:40:34](#)
ال سفران الخامس محمد بن ذياب ال سفران واياك جزاك الله خير طيب الله يرطى عليك جزاك الله خير بهذا نكون الحمد لله سلمنا
جوائز الاختبار الاول. الاختبار الثاني ان شاء الله في الاسبوع القادم - [01:40:59](#)
عندي فائدة لكم تبثونها. الشيخ قال ابليس لعنه الله ما حكم لعن ابليس بدون بحث ما يحتاجون بحث فما حكمه لا يجوز لعن ابليس
لانه ملعون من الله. طيب من لعنه الله نلعنه - [01:41:22](#)
ما يصير نلعنه الاستعاذة منه ها يا عبد الرحمن يجوز لك انا على سبيل الاخبار ها غيره امرنا بالاستعاذة منه. احنا نقول اش حكم
الله ايش استدل بايش ايه مم - [01:41:46](#)
نعم نعم هذا حسن في الثاني اما الاول ما في حديث انه اذا لعن تعاضم ما في حديث هكذا لا الشيخ ما ذكر كذا ولو ذكره فهو قد نهل
ذهنه مثل ما نهل ذهنك الان - [01:42:28](#)
الجواب ان اللعن جائز النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلعنوا الشيطان ولكنه ايضا في الصحيحين عرض له شيطان فقال العنك بلعنة
الله فلعن الشيطان جائز لكن الافضل منه - [01:42:45](#)
الاستعاذة يعني المرتبة الاولى استعاذة وهي محبة اي وهي مستحبة. والمرتبة الثانية اللعن وهي جائزة والمرتبة الثالثة وهي الاله
وهي الدعاء عليه الدعاء عليه مثل اللي هو لا انا اكثر شيء عند الناس الله ياخذ شيطانك الله يقطع شيطانك - [01:43:00](#)
ما حكمها هذا هو الحديث يا اخي ركز معنا لو دورت في اجهزتكم ذي ما تلقاها وانا اخوك في احاديث يذكرها بعض اهل العلم ولا اصل
لھا ابن كثير رحمه الله قال وفي الحديث - [01:43:23](#)
التوبة تجب ما قبلھا. رواه مسلم. هذا الحديث ليس في مسلم. الحديث في مسلم الاسلام يجب ما قبله. يهمل اهل العلم اذا ذكروا من
حفظھم يهملون. فهذا الحديث ما في - [01:43:44](#)
الحديث مثل ما ذكر الاخ ترجع الى تفسير ابن كثير تجده عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم على
حمار فعتر الحمار فقال - [01:43:54](#)
رجل تعس الشيطان ايش معنى تعي الشيطان يعني هلك الشيطان هذا دعاء على الشيطان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
ذلك فانك اذا قلت تعاضم حتى يكون كالبيت - [01:44:04](#)
ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت بسم الله تصغر حتى يكون كالذباب حتى يكون كالذباب فالاولى وهي الاستعاذة مستحبة. الثانية
اللعن جائزة. والثالثة الدعاء عليه مكروهة كراهة شديدة. وهي مما ينسف - [01:44:16](#)
هي الشائعة على لسان الناس. الانسان ينبغي ان يعود لسانه الاستعاذة من الشيطان الرجيم. والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده
ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. مع تحيات تبت عوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالخبر. هداية هاتف رقم ثمانية ستة
خمس - [01:44:35](#)
خمس سبعة جوال رقم صفر خمس صفر ثمانية اثنان خمس خمس سبعة - [01:44:55](#)